

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ودورها في تعزيز الاقتصاد الأوروبي-تجربة الاتحاد الأوروبي-

Mechanisms for supporting and financing emerging institutions and their role in strengthening the European economy - The European Union experience -

د. بوجمعي سعيدة¹

¹ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2-لونيسى علي (الجزائر)

تاريخ النشر: 2026/06/ 01

تاريخ القبول: 2026/05/ 17

تاريخ الاستلام: 2026/04/ 19

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على دور المؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الأوروبي، من خلال تحليل مساهمتها في خلق فرص العمل، الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي، مساهمتها في نمو القطاع التكنولوجي والذكاء الاصطناعي وتعزيز الاستثمار بالاتحاد الأوروبي.

واستعرضت الورقة أبرز البرامج والمبادرات التي أطلقها الاتحاد الأوروبي لتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة، وعلى رأسها برنامج *Horizon Europe* والمجلس الأوروبي للابتكار (*EIC*)، اللذين يوفران دعماً مالياً وتقنياً واسع النطاق، تؤكد النتائج أن المؤسسات الناشئة تمثل محركاً رئيسياً للتنمية المستدامة والقدرة التنافسية داخل الاتحاد الأوروبي في ظل بيئة رقمية وتشريعية داعمة.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات ناشئة، برنامج *Horizon Europe*، مفضية الاتحاد الأوروبي. تصنيف JEL : XN1، XN2.

Abstract

This research paper aims to shed light on the role of startups in supporting the European economy by analyzing their contribution to job

creation, the European GDP, the growth of the technology and artificial intelligence sectors, and the enhancement of investment within the European Union.

The paper also reviews the main programs and initiatives launched by the EU to finance and support startups, most notably the Horizon Europe Program and the European Innovation Council (EIC), which provide extensive financial and technical assistance. The findings confirm that startups represent a key driver of sustainable development and competitiveness within the European Union, supported by a favorable digital and regulatory environment.

Keywords: Startups, Horizon Europe Program, European Commission.

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

1. مقدمة:

شهدت الاقتصادات العالمية تحولات جوهرية مدفوعة بالرقمنة والتكنولوجيا، ما جعل المؤسسات الناشئة (**Startups**) تحتل مكانة متقدمة كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي والتجديد الصناعي، فقد أصبحت هذه المؤسسات تمثل ركيزة أساسية في بناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار وريادة الأعمال خاصة في ظل تسارع وتيرة التحول الرقمي، واعتماد نماذج أعمال جديدة تلبي حاجات الأسواق المتغيرة. وفي هذا السياق، أولى الاتحاد الأوروبي اهتماما متزايدا بالمؤسسات الناشئة من خلال تطوير منظومة دعم وتمويل شاملة، تهدف إلى تسهيل ولوجها إلى السوق، وتعزيز قدرتها على التوسع والمنافسة على المستوى العالمي، وتعد برامج مثل **Horizon Europe** والمجلس الأوروبي للابتكار (**EIC**) أبرز أدوات التمويل والاستثمار في هذا القطاع، حيث تسعى إلى خلق بيئة حاضنة للابتكار وداعمة للنمو المستدام.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول تجربة متقدمة في مجال دعم المؤسسات الناشئة، ما يسمح بفهم العوامل التي ساعدت الاتحاد الأوروبي على تحويل هذه المؤسسات إلى فاعل اقتصادي حيوي يسهم في تعزيز الناتج المحلي الإجمالي، وخلق فرص العمل، وجذب الاستثمارات الخاصة، كما تتيح الدراسة إسقاطات عملية على بيئات اقتصادية ناشئة، خاصة في الدول النامية مثل الجزائر، التي تسعى إلى تطوير منظومة ريادة الأعمال لديها.

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ودورها في تعزيز الاقتصاد الأوروبي-تجربة الاتحاد الأوروبي-

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية: «إلى أي مدى ساهمت المؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الأوروبي؟ وما هي أبرز الآليات والبرامج المعتمدة من قبل الاتحاد الأوروبي لتمويلها وتوسيع أثرها الاقتصادي؟»

تهدف هذه الدراسة الى تحليل دور المؤسسات الناشئة في تحفيز النمو الاقتصادي داخل الاتحاد الأوروبي وتسهيل الضوء على مساهمتها في الاقتصاد الأوروبي واستعراض أبرز البرامج الأوروبية الداعمة لتمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة؛

2. مفهوم المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مكونا أساسيا لا يمكن فصله عن منظومة الاقتصاد العالمي، فهي تساهم بفاعلية في تعزيز الابتكار ودفع معدلات النمو الاقتصادي.

1.2 تعريف المؤسسات الناشئة

تعرف INITIAL للشركات الناشئة" على أنها المؤسسات التي تمتلك تقنيات أو منتجات أو نماذج أعمال فريدة، وتسعى بنشاط إلى النمو من خلال الاستثمار، وتلقت أو من المرجح أن تتلقى تمويلا بالأشهر من المستثمرين المغامرين أو المؤسسات أو المستثمرين الملائكة" (Gehrke, 2024).

يرى Steve Blank وهو أحد الرواد في مجال ريادة الأعمال والتعليم حول المؤسسات الناشئة أو المؤسسة الناشئة هي منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج أعمال قابل للتطوير والتكرار ومريح. (Blank & bob, 1012, p. 16)

وفق للمفوضية الأوروبية (European Commission) تعرف المؤسسة الناشئة بأنها "مؤسسة بغض النظر عن شكلها القانوني، في طور التأسيس، وتهدف إلى تطوير منتج أو خدمة مبتكرة، أو نموذج أعمال قابل للتطوير"، إلا أن هذا مجرد تعريف للمؤسسة الناشئة، ولا يحدد بوضوح معايير تسميتها مؤسسة ناشئة، وتعتبر لاتفيا Latvia من أوائل دول الاتحاد الأوروبي التي اعتمدت قانونا بشأن المؤسسات الناشئة، يعرف القانون في لاتفيا الذي اعتمد عام 2018 المؤسسة الناشئة بأنها مؤسسة مبتكرة وقابلة للتوسع ذات إمكانات اقتصادية عالية، ويجب أن يكون عمرها أقل من خمس سنوات، وأن تكون قد حققت إيرادات أقل من 200 ألف يورو خلال أول عامين، وأقل من 5 ملايين يورو خلال خمس سنوات منذ التأسيس، وألا تكون المؤسسة مدرة للأرباح، وأن تكون قد أنتجت منتجا أو خدمة مبتكرة. (Siniša Pekevski, 2025, p. 72)

2.2 أهمية المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية

تكمُن أهمية المؤسسات الناشئة في كونها أداة استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة الدول في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة والتكنولوجيا.

❖ مساهمة المؤسسات الناشئة في مصر

تعد مصر من أكبر الدول العربية من حيث عدد وكثافة المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة فيها، إذ يبلغ عدد هذه المشروعات حوالي 2.45 مليون مشروع، حيث يضاف سنويا نحو 39 ألف مشروع في المتوسط، ونحو 85% من تلك المشروعات تصنف على أنها مشروعات متناهية الصغر، بينما 14% منها مشروعات صغيرة، ونحو 2% فقط مشروعات متوسطة. (المصري، 2025)

وتأتي مصر في المرتبة الرابعة على مستوى قارة أفريقيا حصولا على استثمارات بالمؤسسات الناشئة، والتي بلغت 710 مليون دولار خلال الفترة من يونيو 2022 حتى يونيو 2023، بناءً على أحدث الإحصائيات التي قام بها واحد من أكبر المواقع الإلكترونية المعنية بالمؤسسات الناشئة حول العالم. (نفوجراف حول حجم سوق المؤسسات الناشئة في مصر ومقارنتها قاريا وعالميا، 2025)

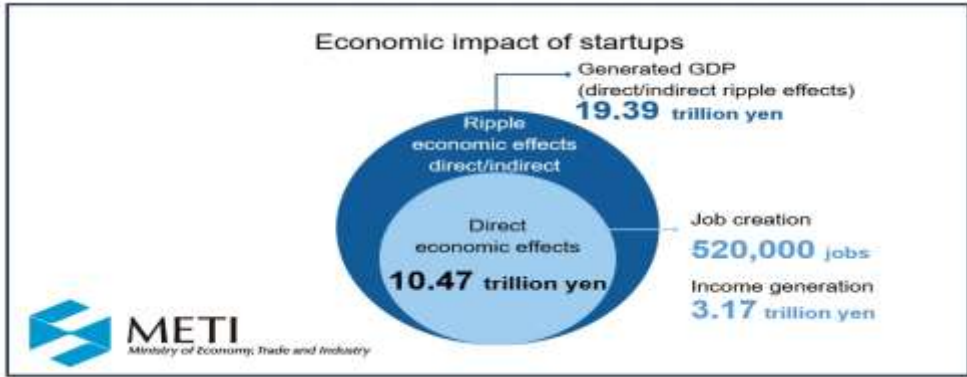
وفقا لوزارة التخطيط، تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنحو 80% من الناتج المحلي الإجمالي المصري، وتغطي 90% من التكوين الرأسمالي، فيما تمثل المشروعات الصناعية الصغيرة 13% من قيمة الإنتاج الصناعي، ولكن تبلغ نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الصادرات المصرية نحو 4% فقط. (المصري، 2025)

❖ مساهمة المؤسسات الناشئة في اليابان

أفاد تقرير حديث بأن المؤسسات الناشئة في اليابان ساهمت في توليد 19.39 تريليون في الناتج المحلي الإجمالي، مع خلق 520,000 وظيفة جديدة، وتظهر البيانات أن المؤسسات التي حصلت على تمويل من رأس المال الاستثماري كانت مسؤولة عن 72% من هذا الأثر الاقتصادي، مما يبرز أهمية دعم التمويل

الاستثماري في تعزيز نمو المؤسسات الناشئة، (Gehrke, 2024) ويتضح ذلك من خلال الشكل

التالي: الشكل 1: مساهمة المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الياباني



Source : (Gehrke, 2024)

3. مساهمات المؤسسات الناشئة في الاقتصاد الأوروبي

أصبحت المؤسسات الناشئة من أهم العناصر الفاعلة في الاقتصاد الأوروبي الحديث، وهذا راجع إلى قدرتها على الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية من مختلف الجوانب، ومع التسارع الذي يشهده العالم الرقمي والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، أصبحت هذه المؤسسات أداة استراتيجية تعول عليها الدول لتعزيز التنافسية الأوروبية على الصعيد العالمي

1.3 مساهمة المؤسسات الناشئة في خلق فرص العمل

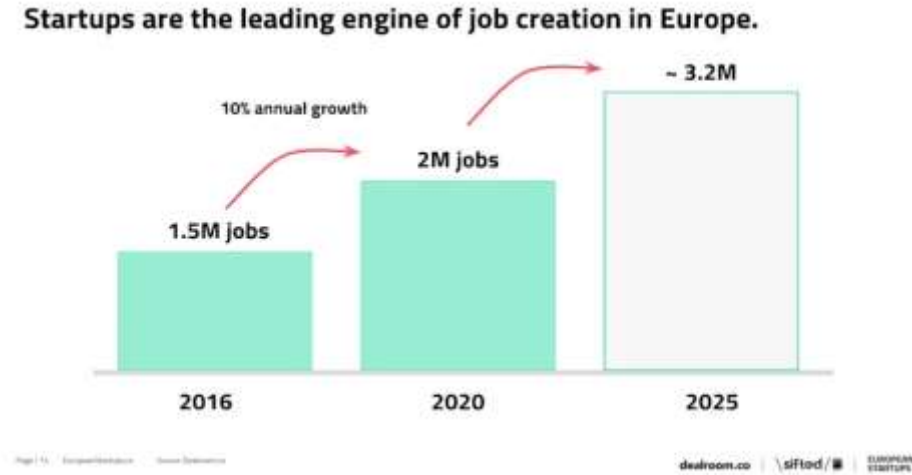
تعتبر المؤسسات الناشئة أداة محورية في خلق فرص عمل جديدة لجميع دول الاتحاد الأوروبي، ساهمت المؤسسات الناشئة (التي يقل عمرها عن ست سنوات) بنسبة 36% من نمو الوظائف بين عامي 2013 و 2017، تراوح نسبة القوى العاملة الموظفة في المؤسسات الناشئة بين 0.8% في بلجيكا و 4.6% في المجر. (The Joint Research Centre: EU Science Hub، 2021)

شهد النظام البيئي للشركات الناشئة في هولندا نموا ملحوظا، حيث يدعم أكثر من 135,000 وظيفة، مع زيادة صافية قدرها 64,500 وظيفة منذ عام 2018، وتعد المؤسسات الأصغر سنا الأسرع

في خلق فرص العمل، ويقود قطاعا تكنولوجيا الصحة والتكنولوجيا المالية التوظيف، حيث وفرا 32,100 وظيفة في عام 2022 في المقابل، تعد قطاعات تكنولوجيا الأغذية والطاقة والسفر الأسرع نمواً، إذ أضيفت أكثر من 4,000 وظيفة منذ أبريل 2021، وحقق قطاع تكنولوجيا الأغذية معدل نمو سنوي تجاوز 27% منذ يوليو 2021، كما ساهم انتعاش قطاع السفر بعد جائحة كورونا، خاصة مع تعافي Booking.com، في دعم هذا النمو. (Hamilton, 2022)

أما في الدول الصغيرة مثل التشيك فين عامي 2018 و2023 زاد عدد المؤسسات الناشئة بمقدار النصف من 2.8 ألف مؤسسة إلى 4.2 ألف مؤسسة وزاد إجمالي التوظيف في المؤسسات الناشئة بأكثر من 2/5 خلال السنوات الخمس الماضية وارتفع عدد الموظفين في هذا القطاع من 110 آلاف إلى 160 ألفاً، بمعدل نمو سنوي متوسط قدره 7%. (Smart Market Report 2025, 2025)

الشكل 01: مساهمة المؤسسات الناشئة في خلق فرص العمل



Source :sifted ,2020.

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ودورها في تعزيز الاقتصاد الأوروبي-تجربة الاتحاد الأوروبي-

يتوقع تقرير المؤسسات الناشئة الأوروبية أن يتم توظيف ما يصل إلى 3.2 مليون شخص في التكنولوجيا الأوروبية بحلول عام 2025، وهذا يمثل نموا سنويا بنسبة 10%، مع توقع توسع قطاعات التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا الصحية والتكنولوجيا المالية والأغذية (sifted، 2020)

2.3 مساهمتها في نمو القطاع التكنولوجي والذكاء الاصطناعي

تحفز المؤسسات الناشئة في أوروبا بالفعل الابتكار والإبداع، و البالغ عددها 35,000 مؤسسة في جميع أنحاء الاتحاد بالإضافة إلى 3,400 مؤسسة تقنية إضافية في مرحلة نموها، وتعد مصدرا رئيسيا للمنتجات والخدمات الجديدة، وتتميز بتقديم حلول مبتكرة لتحديات العملاء، واستهداف الأسواق المتخصصة أو الناشئة ومعالجة المشكلات التي غالبا ما تتجاهلها المؤسسات الكبرى، وهي تمثل محركات للابتكار، وتنشئ أسواقا جديدة يمكن للاتحاد الأوروبي من خلالها تولي القيادة العالمية، كما تحفز الابتكار في المؤسسات الكبرى والراسخة من خلال التعاون والمنافسة والاستحواد. (COMMISSION، 2025)

تفوقت المؤسسات الناشئة الأوروبية في قطاعات مثل التكنولوجيا المالية، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا العميقة، والتكنولوجيا النظيفة، وتعد مؤسسات ناشئة مثل ريفولوت (التكنولوجيا المالية)، وديب مايند (الذكاء الاصطناعي)، ونورث فولت (التكنولوجيا النظيفة) أمثلة على كيفية قيادة أوروبا للابتكار في هذه المجالات، حيث غالبا ما تتفوق على مناطق أخرى في استثمارات وتقنيات التكنولوجيا النظيفة. (Jordão & Carolina Pia Rossi., EU Startup, 2024, p. 37)

3.3 مساهمة المؤسسات الناشئة في الناتج المحلي الإجمالي الأوروبي

وحسب التقرير صادر في مارس 2025 أن استثمارة قدره 12 مليار يورو من برامج الاتحاد الأوروبي مثل Horizon لتصل قيمة المؤسسات المدعومة الآن الى 520 مليار يورو من خلال دعم 13,600 مؤسسة ناشئة ويمثل هذا 10% من اجمالي المؤسسات الناشئة المدعومة براس المال الاستثماري في اوروبا. (Garcia، 2025)

تقرير European Commission عن برنامج Horizon Europe أشار إلى أن كل 1 يورو يستثمر يعيد حتى 11 يورو إلى الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2045. (Commission، 2025)

Horizon Europe Delivers Up to €11 in Economic Gains for Every (Euro Invested، 2025)

4.3 مساهمة المؤسسات الناشئة في تعزيز الاستثمار بالاتحاد الأوروبي

على مدار العام الماضي، نجح برنامج STEP في تجميع القوة الاستثمارية لـ 11 برنامجا للاتحاد الأوروبي، وتعبئة أكثر من 15 مليار يورو لدعم القدرة التنافسية لأوروبا في ثلاثة قطاعات استراتيجية: التقنيات الرقمية والابتكار التكنولوجي العميق، والتقنيات النظيفة الموفرة للموارد، والتكنولوجيا الحيوية. (Commission، Strategic Technologies for Europe Platform mobilises over €15 billion to boost investments in Europe in its first year، 2025).

وقد جذبت هذه المؤسسات الناشئة تمويلا إضافيا بقيمة 70 مليار يورو من رأس المال الاستثماري، مما يعكس الدور الحيوي للتمويل العام في تحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي في أوروبا، ويمثل هذا التقرير أول تقييم شامل لتأثير برامج دعم المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي على النمو والابتكار. (Garcia، 2025)

4. آليات دعم المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي

تولي دول الاتحاد الأوروبي أهمية كبيرة لدعم المؤسسات الناشئة باعتبارها ركيزة أساسية لتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي، وقد تبنت الاتحاد مجموعة من الآليات والسياسات لتشجيع بيئة ريادة الأعمال، ومن أبرزها برامج التمويل الأوروبي مثل **Horizon Europe** و **European Innovation Council (EIC)**، إضافة إلى مبادرات **Startup Europe** التي تهدف إلى تسهيل وصول رواد الأعمال إلى التمويل والأسواق الأوروبية كما يعمل الاتحاد على تبسيط الإجراءات القانونية والإدارية، وتوفير حاضنات ومسرعات الأعمال، وتشجيع التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية والمؤسسات الناشئة.

1.4 استراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ودورها في تعزيز الاقتصاد الأوروبي-تجربة الاتحاد الأوروبي-

تحدد الاستراتيجية عددا من التدابير التشريعية والسياسية والمالية الداعمة للشركات الناشئة والمؤسسات الناشئة الأوروبية، على مستوى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء. وسيتم قياس أثرها من خلال: (COMMISSION, 2025)

● زيادة عدد المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي وزيادة عدد شركات القنطور10 في الاتحاد الأوروبي؛

● زيادة عدد شركات اليونيكورن في الاتحاد الأوروبي، وكيفية مقارنتها بمنافسي الاتحاد الأوروبي العالميين؛

● صممت الاستراتيجية وفقا للاحتياجات التي قد تواجهها المؤسسة المبتكرة خلال دورة حياتها، بدءا من مرحلة التأسيس ومرورا بالتوسع وصولا إلى النضج والنجاح في الاتحاد الأوروبي وتنظيم داعم للابتكار، تمويل أفضل، سرعة استيعاب السوق والتوسع، دعم أفضل المواهب والوصول إلى البنية التحتية والشبكات والخدمات. (COMMISSION, 2025, p. 3)

وتهدف مبادرات مثل الصفقة الخضراء للاتحاد الأوروبي، وأفق 2020، وقانون الرقائق الإلكترونية للاتحاد الأوروبي، إلى جانب استراتيجية السوق الرقمية الموحدة، إلى دعم المؤسسات الناشئة من خلال تعزيز الاستدامة، والتكنولوجيا النظيفة، والتحول الرقمي، ويعزز نظام تداول الانبعاثات (ETS) وسياسات الابتكار في الاتحاد الأوروبي بيئة تنافسية للشركات الناشئة، وتسعى اللوائح الحديثة، مثل قانون السوق الرقمية (DMA)، وقانون الخدمات الرقمية (DSA)، وقانون الذكاء الاصطناعي (AI Act)، إلى تحقيق التوازن في المشهد الرقمي، ودعم النمو بشكل أكبر، وتعكس هذه المبادرات التزام الاتحاد الأوروبي بالريادة التكنولوجية وبيئة ناشئة مزدهرة. (Jordão & Carolina Pia Rossi, 2024)

2.4 واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي

على الرغم من المبالغ القياسية التي جمعت في القارة، لا تزال المؤسسات الأوروبية تعتمد على مصادر رأس المال الأجنبية، لا سيما مع نموها في الحجم والنطاق، ومع ازدياد حجم جولات التمويل، من المرجح أن يأتي معظم الاستثمار من مستثمرين من خارج أوروبا، على سبيل المثال، في عام 2019 جمعت شركات رأس المال المغامر الأوروبية 13 مليار يورو، بينما جمعت 38 مليار يورو استثمرت في شركات ناشئة أوروبية والفرق يأتي من مستثمرين أجنب.

أطلق الاتحاد الأوروبي سلسلة من المبادئ التوجيهية والأدوات في هذا المجال، ومن الأمثلة على ذلك مبادرة InvestEU، التي تحشد الاستثمارات الخاصة لتمويل المؤسسات الناشئة، والمجلس الأوروبي

للابتكار، الذي يجمع فرص تمويل أكثر المبتكرين موهبة ومساعدة شركائهم على النمو والتوسع خارج الحدود الأوروبية. (An official EU website, 2021)

❖ تمويل المؤسسات الناشئة الأوروبية يأتي من بقية العالم: (sifted, 2020)

- ✓ يأتي 39% من إجمالي تمويل المؤسسات الناشئة الأوروبية من بقية أنحاء العالم؛
- ✓ وبالنسبة لجولات التمويل التي تزيد عن 100 مليون دولار ترتفع هذه النسبة إلى 60%؛
- ✓ 38% من رأس المال التأسيسي العالمي يتم جمعه الآن من قبل المؤسسات الناشئة الأوروبية؛
- ✓ ومع ذلك تواجه المؤسسات التي تتطلع إلى جمع التمويل في مرحلتي التمويل B و C فجوة تمويلية، ففي المرحلة B تحصل المؤسسات الأوروبية على 21% فقط من رأس المال الاستثماري العالمي وتنخفض إلى 14% في المرحلة C؛
- ✓ وبشكل عام، قفزت قيمة أكبر 10 شركات تكنولوجيا أوروبية من 123 مليار يورو في يناير 2020 إلى 215 مليار يورو في أكتوبر 2020.

هذا التقرير هو بحث أجري كجزء من مشروع المؤسسات الناشئة الأوروبية (مبادرة لمدة عامين من Dealroom و Sifted، بدعم من المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي).

❖ راس المال المغامر VC (الاستثمار والتمويل العام)

بلغت استثمارات رأس المال المغامر في أوروبا 63 مليار دولار أمريكي في عام 2023، حيث يلعب التمويل العام من الاتحاد الأوروبي دورا حاسما في دعم بيئة المؤسسات الناشئة، وقد شهدت المؤسسات الناشئة زيادة ملحوظة في تمويل المراحل المبكرة والاستثمارات في التكنولوجيا النظيفة والاستدامة، والتي تتصدرها أوروبا عالميا. (Jordão & Carolina Pia Rossi., EU Startup, 2024)

لقد وفر تمويل الاتحاد الأوروبي منصة انطلاق ناجحة للشركات الناشئة في مراحلها المبكرة، ويمكن اعتباره أرضا خصبة للمستثمرين من القطاع الخاص لدعم جولات تمويل أخرى. (Garcia, 2025)

3.4 خلق فرص جديدة للمؤسسات الناشئة من خلال الاستيعاب والتوسع السريع في السوق

ستدعم المفوضية، بالتعاون مع دائرة العمل الخارجي الأوروبية والدول الأعضاء، المؤسسات الناشئة للوصول إلى الأسواق العالمية من خلال الاستفادة من اتفاقيات التجارة، بالإضافة إلى التعبئة من خلال وفود الاتحاد الأوروبي وشبكات الدول الأعضاء وأدوات الاتحاد الأوروبي المخصصة، وستعمل المفوضية

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ودورها في تعزيز الاقتصاد الأوروبي-تجربة الاتحاد الأوروبي-

أيضا على دمج الحلول المبتكرة من المؤسسات الناشئة بشكل أفضل في سلاسل القيمة الخاصة بـ Global Gateway والاستفادة من أدواتها المالية الداعمة، لتحسين وصولها إلى الأسواق النامية. (COMMISSION, 2025, p. 10)

4.4 دعم لأفضل المواهب في أوروبا

ستطلق المفوضية مبادرة "السجادة الزرقاء" لدعم استقطاب واستبقاء المواهب المتميزة والمتنوعة من داخل الاتحاد الأوروبي ومن الدول غير الأعضاء فيه، وفي إطار هذه المبادرة، ستقوم المفوضية (2025-2026) بما يلي: (COMMISSION, 2025, p. 14)

- الترويج الفعال للتعليم الريادي وتطوير المهارات، بما في ذلك من خلال معهد EIT ، وتعزيز المشاركة المتوازنة والمتنوعة بين الجنسين.
- وضع مخطط لإطار عمل للتطوير المهني الأكاديمي يكافئ أنشطة تسويق الأبحاث، بما في ذلك الانتقال من الجامعة إلى الصناعة والعكس، كما هو الحال في معايير تقييم وترقية أعضاء هيئة التدريس، كجزء من إطار كفاءة أعضاء هيئة التدريس المعلن عنه في اتحاد المهارات.
- استكشاف أفضل الممارسات المتعلقة بمعاملة خيارات أسهم الموظفين للشركات الناشئة، بما في ذلك النظر في التدابير التشريعية لمواءمة بعض جوانب معاملتها.
- اقتراح توصية لإزالة العوائق الضريبية أمام الموظفين العاملين عن بعد عبر الحدود في المؤسسات الناشئة.
- تقديم حزمة عادلة لتنقل العمالة، تتضمن توضيحا لقواعد تنسيق الضمان الاجتماعي في حالة العمل عن بعد عبر الحدود، ومبادرة لنقل المهارات لتسهيل وتبسيط الاعتراف بالمؤهلات، بما في ذلك لمواطني الدول الثالثة (2026).
- اعتماد استراتيجية تأشيرات الاتحاد الأوروبي، والتي ستضمن تدابير لجذب الطلاب والباحثين ورواد الأعمال والعمال المدربين ذوي المهارات العالية من دول ثالثة بشكل أفضل للقدوم إلى الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال من خلال الاستفادة القصوى من توجيه الطلاب والباحثين وتوجيه البطاقة الزرقاء، وخاصة لمؤسسي المؤسسات الناشئة (الربع الرابع من عام 2025).

- تجربة مبادرة مكاتب البوابة القانونية متعددة الأغراض مع التركيز بشكل خاص على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الربع الرابع من عام 2025)، ستكون هذه المبادرة التجريبية بمثابة مركز شامل للمعلومات والمساعدة للمهنيين والطلاب والباحثين ذوي المهارات العالية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الراغبين في العمل في الاتحاد الأوروبي.
- إطلاق أنشطة إعلامية مستهدفة للترويج لتوجيه البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي، بين العمال ذوي المهارات العالية من خارج الاتحاد الأوروبي وأصحاب العمل حول فوائد البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي، بما في ذلك إمكانية حصول حامل البطاقة الزرقاء للاتحاد الأوروبي وأفراد أسرته على إمكانية الوصول بسهولة أكبر إلى وضع الإقامة طويلة الأجل في الاتحاد الأوروبي.
- تشجيع الدول الأعضاء على وضع برامج سريعة تمكن مؤسسي المؤسسات الناشئة المؤهلين من الحصول على تصريح إقامة وعمل بموجب إجراءات مبسطة وسريعة.
- تبسيط وتعزيز خدمات EURAXESS الحالية للمبتكرين، بما في ذلك تقديم دعم مخصص للمواهب من خارج الاتحاد الأوروبي، مع توفير معلومات أساسية حول الإجراءات ذات الصلة في مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

5. التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي

رغم اهتمام الدول الأوروبية بدعم المؤسسات الناشئة ومحاولتها لتوفير البنية المناسبة إلى لإنجاح ذلك، لكن هذا لا يمنع مواجهتها لجملة من التحديات التي تعرقل نوعا ما نشاط ونجاح هذه المؤسسات، نذكر منها:

1.5 تحديات التمويل

يعد الوصول إلى رأس المال أمرا أساسيا لنمو المؤسسات الناشئة، إلا أن أوروبا تعاني من صعوبة توفير التمويل الكافي، لا سيما في المراحل المتأخرة، وبينما يدعم التمويل العام المؤسسات الناشئة في مراحلها المبكرة، فإن نقص رأس المال المغامر في أوروبا يمكن أن يعيق النمو فعلى الرغم من وجود عدد مماثل من المؤسسات الناشئة، إلا أن أوروبا تجذب استثمارات رأس مال مغامر واسعة النطاق أقل من المناطق الأخرى كما أن إصلاحات النظام المالي الأوروبي مثل توفير حوافز ضريبية أفضل للمستثمرين، وفتح

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ودورها في تعزيز الاقتصاد الأوروبي-تجربة الاتحاد الأوروبي-

صناديق التقاعد أمام استثمارات المؤسسات الناشئة، وتبسيط لوائح رأس المال المغامر من شأنها أن تجعل أوروبا أكثر جاذبية للشركات الناشئة عالية النمو، كما يمكن أن يقلل هذا من عدد المؤسسات التي تنتقل إلى الخارج بحثاً عن ظروف مالية أفضل. (Commission, 2024)

2.5 تحديات التوسع في السوق

في أوروبا، لا يزال تحويل البحث إلى مشاريع تجارية منخفضاً خارج تجمعات الابتكار عالية الأداء، يدعم المعهد الأوروبي للابتكار والتكنولوجيا، وشبكة المشاريع الأوروبية، ومنصة تعاون التجمعات الأوروبية (ECCP)، ومراكز الابتكار الرقمي الأوروبية (EDIHs)، إلا أن هناك قضايا رئيسية لا تزال قائمة، فبينما تمثل الجامعات أكثر من 10% من براءات الاختراع المودعة لدى المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع، فإن ثلث هذه البراءات فقط يستغل تجارياً ومن القضايا الرئيسية غياب عقلية داعمة للابتكار في العديد من الجامعات، حيث لا توجد حوافز كافية للباحثين لتسويق أعمالهم. (COMMISSION, 2025, p. 10)

3.5 التحديات والحاجة إلى تنمية المواهب والمهارات

يعتمد نجاح المؤسسات الناشئة بشكل كبير على الوصول إلى المواهب ذات المهارات العالية، وقد طبقت بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مبادرات مثل برامج تأشيرات الرحل الرقميين، والهويات الرقمية للإقامة الإلكترونية، وبرامج العمال المؤهلين لجذب أفضل المواهب، صممت هذه البرامج لتسهيل انتقال المرشحين ذوي المهارات العالية، مما يسهل على المؤسسات الناشئة الاستفادة من مجموعة المواهب العالمية كما سيساعد برنامج "مجموعة المواهب" و"شراكات المواهب" في الاتحاد الأوروبي على استقطاب كفاءات ماهرة من دول ثالثة، مصممة خصيصاً للقطاعات الأكثر حاجة إلى قوى عاملة ماهرة، علاوة على ذلك تمتلك 59% من المؤسسات الناشئة في أوروبا فرقاً موزعة عن بعد، ويعمل 78% من فرق الهندسة عن بعد، وقد ساعد هذا التوجه على منع هجرة الأدمغة الإقليمية، وتمكين المؤسسات الناشئة من الوصول إلى مجموعة أوسع من المواهب الأوروبية مع تقليل التكاليف التشغيلية، ومع ذلك لا يزال العمل في فرق عمل عن بعد عبر الحدود معوقاً بسبب تعقيد الالتزامات الضريبية والضمان الاجتماعي. (COMMISSION, 2025, p. 13)

6. توصيات واقتراحات المفوضية الأوروبية للدول الأعضاء

توصي المفوضية الأوروبية الدول الأعضاء بتعزيز بيئة ريادة الأعمال عبر تسهيل التمويل وتبسيط الإجراءات الإدارية ودعم الابتكار والرقمنة.

1.6 توصيات المفوضية الأوروبية للدول الأعضاء:

تشمل التوصيات الموجهة إلى المفوضية الأوروبية ما يلي: (Garcia, 2025) :

- توسيع نطاق الاستثمار في المؤسسات الناشئة: زيادة مخصصات التمويل للشركات الناشئة في البرنامج التالي لبرنامج "أفق أوروبا (FP10)" للاستفادة من تأثيرها الاقتصادي والاجتماعي الملموس.

- تبسيط آليات الدعم: دمج البرامج المجزأة في مسار واحد للمنح، والأسهم، والإرشاد، بالاستفادة من العمل الحالي لتحالف المؤسسات الناشئة الأوروبية (ESNA) ومجلس الابتكار الأوروبي (EIC).

- تعزيز الظهور: توسيع نطاق قمم المؤسسات الناشئة في الاتحاد الأوروبي وأيام عرض الأفكار لربط المؤسسات الناشئة المدعومة من الاتحاد الأوروبي بالمستثمرين من القطاع الخاص والمؤسسات.

- الاستفادة من المنصات الرقمية: توسيع نطاق الأدوات الحالية مثل Dealflow.eu و Innovation Radar لتوفير رؤية آنية للشركات الناشئة وخدمات التوفيق لتمكين أصحاب المصلحة.

يشكل تعقيد وعدد برامج التمويل الحالية للاتحاد الأوروبي تحديات للشركات الناشئة في الحصول على الدعم المتاح. (Garcia, 2025)

2.6 اقتراحات المفوضية الأوروبية للدول الأعضاء

تتمثل هذه الاقتراحات في النقاط التالية: (COMMISSION, 2025, p. 5)

➤ ستقترح المفوضية نظاما أوروبيا رقميا موحدا للشركات، يتضمن إطارا قانونيا للشركات في الاتحاد الأوروبي، قائما على حلول رقمية افتراضية من خلال معالجة جوانب محددة في مجالات القانون ذات الصلة بما في ذلك الإعسار وقانون العمل والضرائب، وستستكشف إمكانية تمكين

آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة ودورها في تعزيز الاقتصاد الأوروبي-تجربة الاتحاد الأوروبي-

المؤسسات من التأسيس في أوروبا بسرعة أكبر، ويفضل أن يكون ذلك في غضون 48 ساعة (الربع الأول من عام 2026).

➤ ستقترح المفوضية محفظة الأعمال الأوروبية كحجر الأساس لممارسة الأعمال التجارية ببساطة وبشكل رقمي في الاتحاد الأوروبي، وإنشاء هوية رقمية لجميع المشغلين الاقتصاديين وتوفير إطار لمشاركة البيانات والوثائق المعتمدة لتمكين التفاعلات الرقمية السلسلة بين المشغلين الاقتصاديين والإدارات العامة في جميع أنحاء الاتحاد (الربع الرابع من عام 2025).

➤ ستقترح المفوضية قانوناً أوروبياً للابتكار، يعزز أيضاً إنشاء بيئات تنظيمية تجريبية، لتمكين المبتكرين من تطوير أفكار جديدة واختبارها، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة بكل قطاع (الربع الأول من عام 2026).

➤ ستقترح المفوضية إجراء "اختبار إجهاد الابتكار" الطوعي من قبل الدول الأعضاء، والذي يتألف من توصيات للدول الأعضاء لتقييم التأثير المحتمل على الابتكار بشكل منهجي عند إعداد التشريعات الوطنية الجديدة أو المنقحة (الربع الأول من عام 2026).

➤ ستقدم المفوضية مقترحات لتخفيف الأعباء التنظيمية في القطاعات الاستراتيجية من خلال مقترحات تشريعية وغير تشريعية قطاعية قادمة، مثل قانون التكنولوجيا الحيوية للاتحاد الأوروبي، واستراتيجية الاتحاد الأوروبي للاقتصاد الحيوي، واستراتيجية الاتحاد الأوروبي للعلوم الحيوية، وقانون المواد المتقدمة، ولائحة الأجهزة الطبية، وحزمة تبسيط الدفاع الشاملة (اعتباراً من عام 2025).

➤ ستقوم المفوضية بمراجعة لائحة التقييس لجعل عمليات وضع المعايير أسرع وأكثر سهولة، وخاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة (الربع الثاني من عام 2026).

➤ ستطلق المفوضية دراسة لتقييم مدى تنظيم إعادة هيكلة المؤسسات على مستوى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، ومدى تأثيرها على خلق عقبات أمام المؤسسات الناشئة والمؤسسات المبتكرة في التكيف مع متطلبات الأعمال والابتكار في مختلف قطاعات الاقتصاد، وذلك استناداً إلى بيانات على مستوى المؤسسات (2026). وستدعم هذه الدراسة تنفيذ خارطة طريق الوظائف الجيدة وحزمة تنقل العمالة العادل.

7. خاتمة

في ختام هذه الدراسة يمكن التأكيد على أن المؤسسات الناشئة تمثل أحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الأوروبي المعاصر لما لها من دور محوري في تحفيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وتعزيز القدرة التنافسية داخل الأسواق العالمية، فقد أصبحت هذه المؤسسات محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي المستدام، بفضل مرونتها وقدرتها على التكيف مع التحولات التكنولوجية المتسارعة.

كما أظهر الاتحاد الأوروبي وعيا استراتيجيا بأهمية دعم هذا القطاع، من خلال تبنيه لسياسات وبرامج شاملة مثل **Horizon Europe** والمجلس الأوروبي للابتكار (EIC)، إلى جانب مبادرة **Startup Europe** التي تهدف إلى بناء بيئة متكاملة لريادة الأعمال، وتبرز هذه الاستراتيجية في سعي الاتحاد إلى تسهيل التمويل، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتشجيع البحث العلمي، وربط الجامعات بقطاع الأعمال، بما يضمن استدامة النمو وتعزيز موقع أوروبا كمنطقة رائدة في الابتكار والاقتصاد الرقمي.

وبذلك، يتضح أن دعم المؤسسات الناشئة لم يعد خيارا اقتصاديا فحسب، بل أصبح توجهها استراتيجيا يرسخ أسس التنمية المستدامة، ويؤكد على مكانة الاتحاد الأوروبي كمحور عالمي للريادة والتكنولوجيا.

8. قائمة المراجع

- alex Hamilton .(2022 ,12 6) .*Startups have created over 135K jobs in the Netherlands* .
- An official EU website .(2021 ,29 01) .Supporting new EU businesses could protect over 3.5M jobs in the coming decade, JRC analysis shows.
- Arthur Jordão , Carolina Pia Rossi .(2024) .*EU Startup* .Portugal :Europe Startup Nations Alliance.
- Arthur Jordão , Carolina Pia Rossi .(2024) .*EU Startup Ecosystem: Driving change – past* .,Portugal: Europe Startup Nations Alliance.
- David Cendon Garcia .(2025) .*New report shows that EU startup funding has created massive economic impact valued over €500 billion* .startups, Eu .

- David Cendon Garcia .(2025) *.startups backed by the EU 's framework programmes*
- European Commission .(2024) *.Simplifying Europe's Startup Ecosystem: Key Areas for Reform .*
- EUROPEAN COMMISSION .(2025) *.COMMUNICATION FROM THE COMMISSION TO THE EUROPEAN PARLIAMENT, THE COUNCIL, THE EUROPEAN ECONOMIC AND SOCIAL COMMITTEE AND THE COMMITTEE OF THE REGIONS .*
- European Commission .(2025) *.Horizon Europe Delivers Up to €11 in Economic Gains for Every Euro Invested .*
- European Commission .(2025) *.Strategic Technologies for Europe Platform mobilises over €15 billion to boost investments in Europe in its first year .*
- Norbert Gehrke .(2024) *.The Economic Impact of Startups in Japan .Tokyo FinTech .*<https://medium.com/tokyo-fintech/the-economic-impact-of-startups-in-japan-80b05c0b1c9a>
- Rahmat Nurcahyo, Mohammad Ilhamsyah Akbar, Djoko Sihono Gabriel .(2018) *. Characteristics of Startup Company and Its Strategy: Analysis . International Journal of Engineering & Technology.*
- sifted .(2020 ,11 2) *.In data: how startups are tipped to fuel a post-pandemic jobs surge:* https://sifted.eu/articles/data-startups-jobs-surge?utm_source=chatgpt.com
- Siniša Pekevski .(2025) *.What Is a Startup .Management Studi.72 ،(2) 13 ،*
- Smart Market Report 2025 .(2025) *.Startups employ twice as many people as the entire financial sector. The economic impact of new companies continues to grow:* https://www.czechstartups.org/en/novinky/startups-employ-twice-as-many-people-as-the-entire-financial-sector-the-economic-impact-of-new-companies-continues-to-grow/?utm_source=chatgpt.com
- Steve Blank و ،Dorf bob .(1012) *.the Startup Owner's Manual The Step-by-Step Guide for Building a Great Company :16 .K&S Ranch Publishing Division .*

-The Joint Research Centre: EU Science Hub .(2021 ,01 29) .Supporting new EU businesses could protect over 3.5M jobs in the coming decade, JRC analysis shows.

-المرصد المصري. (2025). أهمية المشروعات الصغيرة لدعم الاقتصاد المصري. تم الاسترداد من

https://marsad.ecss.com.eg/75035/?utm_source=chatgpt.com

-نفوجراف حول حجم سوق المؤسسات الناشئة في مصر ومقارنتها قاريا وعالميا.(2025)